فيصح ارادته هنا بل هو الاولى لما فيه من المناسبة مع ما قبله لا يقال كان عليه ان يجره
ولا ينصبه لانا نقول صح النصب بجعل الواو للمعية وبهذا تبين لك صحة قول بعضهم
يحتمل ان يكون وعوعا اسما للصوت خلافا لمن اعترضه بما تقدم من النصب فتدبر
ويعمل هو القوي على العمل مثال الابل   في الاول اي في القسم الاول وهو ما مثله
بيهرها بصيرف وعجوز   وهكذا اخبر مقدم عن قوله همز وميم لخ وثلاثة مفعول سعا
وفاعله الى التثنية وجملة تاصيلها تحققا من المبتدا والخبر نعت لثلاثة   ومهد
بفتح فسكون يطلق على مهد الصبي وجمعه مهاد كسهم وسهام وعلى الفراش وجمعه
مهود كفلس وفلوس اه مصباح   آخر نعت همز وفي بعض النسخ اضافة همز اليه فيكون
من اضافة الموصوف لصفته وبعد نعت همز   لفظها ردف مبتدا وخبر واكثر مفعول
مقدم بردف والجملة نعت لالف   وقاصعاء تقدم انها اسم لجحر من جحرة اليربوع   وفي
نحو متعلق بكفي واصالة مفعول ثان لكفي والاول هو نائب فاعله العائد على النون ومعنى
كفي صرف يقال كفاك الله الشر بمعنى صرفه عنك فمعنى اصالة كفي منع الاصالة وصرفت عنه
والغضنفر الاسد   والتا في التانيث التا مبتدا والخبر محذوف اي مطردة الزيادة او فاعل الاولى
بمحذوف اي وتزاد التا في التانيث والمطاوعة ونحو لح فالمطاوعة ونحو معطوفات على التانيث   نايب ع
ونحو الاستفعال في هذا اشارة الى ما تزاد فيه السين حيث لم يذكر الافتعال بل قال الاستفعال   فاعل
وبهذا اعلم ان قول ابن هشام ان الناظم وابنه اهملا زيادة السين سهو افاده شيخ الاسلام   مديد
والها وقفا اي وقت وقف والها مبتدا او فاعل بمقدر كما مر في التا وليس من ذلك طلحة   ما بعده
ومسلمة لان هاءه منقلبة عن التاء فلا تعد فيما زيدت فيه السين حيث الها بل فيما زيدت   اه تقرير
فيه التاء قال العلامة المكودي والتحقيق ان هاء السكت ليست من حروف الزيادة
لان حروف الزيادة صارت من نفس بنية الكلمة وهاء السكت يجاء بها لبيان الحركة فهي
كسائر حروف المعاني لا حروف التهجي اه   كلمه الكاف للتشبيه واللام حرف جر وما اسم
استفهام حذفت منه الالف لما مر والهاء للسكت فقد اجتمع في قوله كلمه اسم وثلاثة
احرف قال ابن هشام تمثيل الناظم وابنه وكثير من النحويين للهاء بنحو لمه ولم تره واللام
بذلكم وتلك مردود لان كلا من هاء السكت ولام البعد كلمة براسها وليست جزءا من غير   ها
قال شيخ الاسلام انت خبير بان الامر بعد تسليم ان كلامهم مختص بزيادة ما هو جزء من
غيره هين مع ان الاعتراض على المثال ليس من شان الفحول اه   في الاشارة المشتهرة
قال ابن هشام هي صفة للام على تقدير مضاف اي وزيادة اللام المشتهرة في الاشارة وننبه
به على الالفاظ التي شذت زيادتها فيها نحو عبدل وزيدل قال وليست صفة للاشارة لانها
لو لم توصف بعدم الاشتهار حتى تحتاج الى القيد اه وقال بعضهم قوله في الاشارة يفيد

التنبيه

التنبيه على ذلك فلا حاجة للوصف المذكور وهو ظاهر   للوقف ليس المراد به مقابل الوصل
بل البنا وقد مثل له بقوله ره اه زكريا   بلا قيد ثبت بمعنى متى وقع شيء من هذه الحروف
العشرة خاليا عما قيدت به زيادته فهو اصل   ان لم تبين بفتح التا واصله تتبين فحذ   فت
احدى التائين وحجة فاعل او بضمها على انه مضارع مبني للمفعول وحجة نائب فاعله
كحظلت بفتح الظا المشالة   سالتمونيها جمعها ايضا قولك هم يتسالونه وقولك
هويت السمان قال الفارضي وجمعها على انهيت لموسى وسل من اوتيها واتوه سالمين
وها انتم سولي واسلمونيها وقد توهمن سوالي وامهلوني ستا واولها ستين اي
اعطهما ستين وجمعها الناظم اربع مرات في قوله   هنا وتسليم تلا يوم انسه
نهاية مسئول امان وتسهيل   شملت بفتح الميم وهذا الاستدلال معترض
باحتمال ان يكون الاصل شمالت فنقلت حركة الهمزة ثم حذفت فالاولى الاستدلال
على ذلك بسقوطها في بعض لغاتها نحو شمال كقذال وشمول   ملكوت في الملك
قال في الصحاح الملكوت من الملك كالرهبوت من الرهبة اه واما قول بعضهم ان
الملكوت هو العالم الخفي والملك العالم الظاهر فهو مبني على خلاف ما اشتهر عند
اهل اللغة

فصل في زيادة همزة الوصل

هذا خبر محذوف وهو من تتمة الكلام على
زيادة الهمز وانما افرده لاختصاصه باحكام   استثبتوا امر الجماعة فتفتح تاؤه ويجوز كونه
خبرا مبنيا للمفعول فتضم تاؤه   وهواي الهمز مبتدا خبره لفعل وماض نعت وكذا
جملة احتوى لخ والجلي بالجيم بمعنى انكشف واتضح   والامر والمصدر مجروران عطفا
على لفعل ويوجدان بالرفع في بعض النسخ وفي وجهه تكلف   وانفذ بضم الفا امر من
نفذ السهم والقول نفوذا من باب قعد   وامض بفتح الضاد المعجمة ومضارعه يمضي
بكسرها   وفي اسم است الخ متعلق بسمع اي سمع همز الوصل في هذه الاسما ومثلها مثناها
كاسمين واستين وابنين وابنمين وامرأتين وقوله وتانيث اي مونث ما يونث منها
وهو ابنة واثنتان وامرأة وجملة تبع نعت لتانيث اي تبع المذكر في دخول همزة الوصل
وايمن قال الشاطبي معطوف على اسم في موضع خفض واتى به على حكاية رفعه اللازم له
اذ هو مما لزم الابتدا فلا يدخله جر ولا نصب   همز ال كذا اخبر به همزة الوصل الداخل
عليها همزة الاستفهام في غير ال فانها تحذف فيه نحو اصطفى البنات اه شيخ الاسلام
ويبدل اي همز الوصل في ال وايمن وايم وقوله او يسهل او للتخيير لان الكلام خبر في معنى الامر
اي ابدلها مدة او سهلها   وايم هو ايمن زيدت فيه الميم للمبالغة كما زيدت في زرقم
ومنه قوله اي ومن التسهيل قول الشاعر الحق وهو مبتدا خبره ان قلبك طاير والعائد
محذوف اي له والرباب بفتح الرا بعدها موحدة وفي اخره موحدة اخرى اسم امراة اي الحق بعد
دار الرباب وقيل الحق منصوب بالظرفية او الحالية وهو في محل الخبر وان قلبك طاير مبتدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)